

٣٢- باب الانتهاء عن المعاصي - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين.
 اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا - [00:00:00](#)
 اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع - [00:00:15](#)
 اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم انصر اخواننا المجاهدين اللهم ثبت اقدامهم وامدهم بمدد من عندك اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اله الحق. اللهم عليك بيهود ومن عاونهم - [00:00:31](#)
 اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم امين كنا توقفنا في قراءة كتاب الرقاق عند قول الامام البخاري رحمه الله باب الانتهاء عن المعاصي - [00:00:50](#)
 قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي - [00:01:10](#)
 ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما وقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان النجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم انا جو وكذبت طائفة وكذبت طائفة فصباحهم الجيش فاجتاحهم - [00:01:25](#)
 وقال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبدالرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس - [00:01:55](#)
 كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها جعل ينزعهم ويغلبه فيقتحمهم فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار - [00:02:14](#)
 وهم يقتحمون فيها وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله ابن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:02:40](#)
 والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه خليفنا يعني نسأل سؤال احنا قلنا اتفقنا ان كتاب الرقاق الامام البخاري ذكر في الاحاديث آ التي تحدث رقة في قلب الانسان طيب قلنا ده ليه؟ قلنا لان - [00:03:00](#)
 من اهداف المؤمن في الحياة هو يرقق قلبه علشان القلب اللي فيه رقة بيتأثر بسماع الموعظة ينتفع بكلام الله كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو اقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:03:23](#)
 احنا عايزين نوصل للركة دي الامام البخاري ذكر احاديث تساعد الانسان المؤمن ان قلبه يحصل في الرقة واضح؟ طيب واحنا ذكرنا يعني ايه في الابواب اللي فاتت آ مثلا في باب البكاء - [00:03:43](#)
 في باب الخوف من الله احنا عندنا النهاردة باب الانتهاء عن المعاصي خليفنا نسأل سؤال يعني ايه علاقة ده برقة القلب يعني الامام البخاري عايز يقول لنا ايه ما رأيكم - [00:04:04](#)
 كان كان الامام البخاري رحمه الله يشير الى معنى مهم ان لو الانسان عايز قلبه يرق هو محتاج ان هو ان هو يترك المعصية ينتهي عنها لان المعصية من اسباب القسوة - [00:04:24](#)
 المعصية تفسد القلب كأنه يقول لو انت بتشتكي وتقول والله انا حاسس ان انا قلبي فيه قسوة اه حاسس ان انا مش بتأثر بسماع

الموعظة حاسس ان انا مش مقبل على العبادة - 00:04:41

آآ هو كان لسه بيتكلم عن مثلا عن الخوف من الله او البكاء من خشية الله حسن المعاني دي مش موجودة. مش موجودة في قلبي كأنه بيقول لك خلي بالك ممكن يكون في مانع حاجز - 00:04:59

بينك وبين المعاني دي بينك وبين الرقة اللي انت بتطلبها واللي انت عايزها الحاجز ده ممكن يكون بسبب المعصية ان في معصية معينة لو انت تبت منها ولو انت تركتها - 00:05:14

الترك ده للمعصية والانتهاه عنها ده يحدث رقة في قلبك واضح المعنى ده وعشان كده بقى ذكر احاديث. فقال باب الانتهاه عن المعاصي فكأن كأننا نقدر نقول ان من اسباب رقة القلب - 00:05:28

ان ان الانسان ينتهي ويترك المعصية ومن اسباب القسوة ومن اسباب موت القلب وفساد القلب الاصرار على الذنوب والمعاصي وترك التوبة وقال الحديث الاول قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال - 00:05:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثلي رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعينيه واني انا النذير العريان واني انا النذير العريان. فالنجا النجا - 00:06:10

قال فاطاعته طائفة ادلجوا على مهلم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم يعني النبي عليه الصلاة والسلام يشبه نفسه يقول مثلي ومثل ما بعثني الله يعني من آآ من العلم والوحي - 00:06:34

الامام ابن حجر ذكر معاني جميلة في الحديث ده يقول مثلي ومثل ما بعثني الله كمثلي رجل اتى قوما وقال رأيت الجيش بعينيه. يقول رأيت الجيش فيقول بيقول قال دي العهد - 00:07:00

يعني ايه العهد يعني الجيش المعهود المعروف لديهم يعني كأن هم كانوا القبيلة دي او القرية دي كانوا متوقعين ان في جيش معين هيهجم عليهم هو جاء هذا الرجل النذير وقال رأيت الجيش - 00:07:21

الجيش يعني اللي انتم اللي انتم عارفينه المعهود اللي انتم متوقعين ان هو ييجي رأيت الجيش بعيني قال بعيني في رواية بعيني. في رواية بعيني فقال قيل ذكر العينين ارشاد الى انه تحقق عنده جميع ما اخبر به - 00:07:41

تحقق من رأى شيئاً بعينيه يعني بيقول لهم ده انا انا شفت الجيش بعيني الاتنين انا متأكد من الكلام اللي انا بقوله رأيت الجيش بعينيه لا يعتريه وهم ولا يخالطه شك - 00:08:06

واني انا النذير العريان. قالوا ايه قصة النذير العريان هقول لكم الفكرة وبعدين ايه نقرأ كلام العلماء فكرته ان واحد كأن واحد شاف الجيش او العدو اسره كان اسير وقدر ان هو يفلت - 00:08:23

من الجيش ده هو رجع بسرعة وعايز ينذر قومه هو آآ خلع الثياب هو بيطلع على قمة جبل ويشير بايه بثيابه وهم كانوا عارفين ان ده يعني ده راجل عاقل يعني مش مش الطبيعي ان هو يمشي من غير هدوم - 00:08:42

فكان لما جه الحال بتاعه ده ان هو جاي ينذرهم ويقول لهم ان فيه جيش وهو عاري فالحال ده دليل على صدق لان هم عارفين والله الراجل ده انسان عاقل مش بيمشي مش بيمشي في الناس عريان - 00:09:05

فمعنى ان هو جاي وخلع الثياب ويبشاور بها فده يدل على الحال ده على صدق الانسان قال قال آآ ابن حجر ذكر معاني رحمه الله وقال وقال غيره الاصل فيه ان رجلا لقي جيشا - 00:09:21

فسلبوه واسروه فانفلت الى قومه يعني هرب من الجيش ده وقال اني رأيت الجيش فسلبوني فأروه عريانا يعني الجيش خد مني الهدوم بتاعتي فأروه عريانا فتحققوا صدقه لانهم كانوا يعرفونه - 00:09:39

ولا يتهم في النصيحة. يعني هو صادق معروف ولا جرت عادته بالتعري فقطعوا بصدقه لهذه القرائن. يعني هو انسان صادق وهو آآ هم عارفينه الصدق بتاعه ولم تجري العادة ان هو يتعري - 00:10:03

فخلاص دي كانت قرائن على الصدق قال الطيبي رحمه الله في كلامه صلى الله عليه وسلم انواع من التأكيدات احدها قوله بعيني

بعيني ثانيها قول واني انا. اني يشوف النبي عليه الصلاة والسلام يستعمل مؤكدات - [00:10:27](#)

رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان قال احدها قوله بعينه ثانيها قوله واني انا ثالثا قوله العريان لانه الغاية في قرب العدو ولانه الذي يخلص في انذاره بالصدق ماشي - [00:10:54](#)

العلماء يعني ذكروا في شرح الحديث قالوا في هذا الحديث ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً لحاله في دعوته ورسالته وطاعة الناس لدعوته ولما بعثه الله به وارسله. كمثل رجل اتى قوما ليحذرهم - [00:11:22](#)

وقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني لعدو لهم يعرفونه واني انا النذير العريان. قالوا هو اشارة لشدة الخطر بحيث كانه نزع ثيابه لينذرهم بالاشارة بثيابه ما فيش وقت يعني الجيش خلاص هيهجم - [00:11:44](#)

هم عايز يعمل اشارة سريعة فخلع الثياب وبدأ ايه بيشاور قال او هو رجل او هو رجل جرده العدو فهرب منهم منذرا قومه. يبقى فهتم المعنيين؟ المعنى الاول ان هو خلع الثياب - [00:12:07](#)

واشار يعني هو شاف الجيش فخلع ثيابه و اشار الى قومه. طلع على مكان مرتفع وشاور لهم او هو العدو اسره وجرده من ثيابه

استطاع ان هو يهرب من الجيش وبعدين راح بس ما فيش هدوم. ذهب الى قومه وهو عريان - [00:12:29](#)

فانذرهم. واضح قال فهرب منهم منذرا قومه فعلموا من تعريه صدق خبره لانهم كانوا يعرفونه ولا يتهمونه في النصيحة ولا جرت عادته بالتعري وقطعوا بصدقه لهذه القرائن ثم صار مثلاً - [00:12:50](#)

لكل ما يخاف مفاجأته فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولما جاء به مثلاً بذلك لما ابداه من الخوارق والمعجزات الدالة على القطع بصدقه تقريبا لافهام المخاطبين بما يألفونه ويعرفونه. ده من حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام. ان هم هم عارفين المثل -

[00:13:15](#)

وده النبي عليه الصلاة والسلام اول في بداية البعثة لما انزل الله تبارك وتعالى وانذر عشيرتك الاقربين النبي عليه الصلاة والسلام

صعد على الجبل جعل ينادي على بطون قريش يا بني عدي يا بني فهر - [00:13:44](#)

ينادي على بطون قريش آآ ارايتم لو اخبرتكم ان خيلاً بالوادي تريد ان تغير عليكم لو قلت لكم ان فيه خيل او جيش يعني النبي عليه

الصلاة والسلام فوق جبل - [00:14:02](#)

في وراه كده ايه وادي قال لهم لو انا انتم مش شايفين الناحية الثانية. لو انا قلت لكم ان في جيش هيهجم عليكم اكنتم مصدقين

هتصدقوا كلامي قالوا قالوا ما جربنا عليك كذبا قط؟ قالوا نعم - [00:14:16](#)

ما جربنا عليك الا صدق ما جربنا عليك كذبا قط قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وبين يدي عذاب اليم وقال ابو لهب الهذا

جمعتنا تبا لك سائر اليوم - [00:14:37](#)

لهذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لو انا قلت لكم ان في جيش هيهجم عليكم. هتصدقوني؟ قالوا نعم.

صدقك ما جربنا عليك كذبا قط ما جربنا عليك الا صدقا - [00:14:55](#)

هو نفس نفس المثل ان واحد جه رأى الجيش قال يا قومي رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان طيب الناس هتتعامل مع

الخبر ده ايه في ناس صدقوا قال قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:10](#)

قال واني انا النذير العريان فالنجا النجا النجا يعني بيقول لهم ايه؟ اسمعوا كلامي اسمعوا كلامي. فالنجا النجا. يعني يعني

الزمو النجا او اطلبوا النجا بالاسراع في الهرب. اشارة الى انهم لا يطيقون مقاومة ذلك الجيش - [00:15:29](#)

ده كلام ابن حجر فيقول لهم الحقوا نفسكم. اهربوا فالنجا النجا او النجا النجا يعني الزاموا النجا. اطلبوا النجا قال صلى الله

عليه وسلم فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم يعني في ناس سمعوا الكلام - [00:15:58](#)

وبدأوا يتحركوا ومشوا بالليل فادلجوا على مهلهم قال فنجوا وكذبت طائفة. قال له لا لا ما فيش حد هيهجم ما فيش جيش ولا

حاجة وكذبت طائفة. رغم ان هو - [00:16:26](#)

يعني ميعاد دليل الصدق في قرينا هو صادق ومع ذلك كذبوا كذبت طائفة قال فصبحهم الجيش فاجتاحهم ده حال الانسان مع الوحي

حال انسان مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يأمر الانسان باوامر يقول لك اعمل كده تدخل الجنة ما تعملش كده عشان ما تدخلش النار قال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - [00:17:03](#)

قالوا يا رسول الله ومن يأبى يعني هل يتصور ان في انسان تقول له تحب تدخل الجنة؟ يقول لك لأ مش عايز قالوا يا رسول الله، من يأبى؟ مين ده اللي تعرض عليه الجنة ويقول مش عايز - [00:17:17](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. فده حال الانسان مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام مع اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:32](#)

اللي هيسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام وآآ الحاجة اللي النبي عليه الصلاة والسلام حذره منها يبتعد عنها ده من اعظم اسباب رقة القلب وانصلاحها للانسان واضح قال فاطعته طائفة - [00:17:47](#)

اطاعته طائفة آآ ادلجوا على مهلهم قالوا الدلجة هي الظلمة والمعنى ساروا من فورهم في اول الليل فانطلقوا على مهلهم بسكينة وتأن عشان لانهم اخذوا وقتهم يعني عندهم وقت فاتحركوا براحتهم - [00:18:05](#)

كان جو يعني من العدو والطائفة الثانية كذبت فتأخروا في الاستجابة بهذا النذير ولم يحاولوا اختبار صدقه من كذبه فاتى عليهم الصبح ولم يسيروا من مكانهم. ولم يبتعدوا عن الخطر - [00:18:32](#)

وصبحهم الجيش اي هجم عليهم باكرا في الصباح فاهلكهم واجتاحهم في اشارة ان الانسان لو ما سمعش كلام النبي عليه الصلاة والسلام ويكون معرض ان هو آآ الشيطان يجتاح - [00:18:50](#)

ان الشيطان يهزمه ان اوامر النبي عليه الصلاة والسلام فيها العصمة وفيها الحماية من العدو لما انت تسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام وتبتعد عن الامور النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:10](#)

اه نهاك عنها انت كده بتقوي نفسك تتحصن من الشيطان لكن لما الانسان يسمع اه يسمع اه كلام الشيطان ويخالف كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو دلوقتي يعرض نفسه للهلاك - [00:19:24](#)

فلما خالفوا النصيحة قال واني انا النذير العريان فالنجاة النجاة لما ما سمعوش الكلام كان كان ده السبب في اهلاكهم بسبب ان العدو اجتاحهم واضح فانت كل ما انت ابتعد عن الوحي وتبتعد عن كلام النبي عليه الصلاة والسلام كل ما بيتعرض نفسك - [00:19:43](#)

ان انت تبقى فريسة سهلة للشيطان ماشي قال فاهلكهم واجتاحهم يعني استأصلهم وهكذا من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم نجا في الدنيا والاخرة ومن ترك ما جاء به حلت عليه العقوبة في الدنيا والاخرة - [00:20:05](#)

الحديث الاول واضح ثم قال رحمه الله طيب احنا كده نستفيد من الحديث الاول ايه نستفيد من الحديث الاول ان امتثال الانسان المؤمن لاوامر النبي عليه الصلاة والسلام. والابتعاد عن الامور اللي النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنها. ده من اسباب رقة القلب -

[00:20:30](#)

ومن اسباب النجاة والفوز وخلاف ده من اسباب تمكن العدو من الانسان ان انا اكون فريسة سهلة للشيطان واضح ومن اسباب قسوة القلب يعني مخالفة اوامر النبي عليه الصلاة والسلام من اسباب القسوة ومن اسباب فساد القلب - [00:20:50](#)

طيب قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:09](#)

انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبهن فيقتحمن فيها في رواية آآ قال فجعل يحجزهن - [00:21:25](#)

يعني واحد اضاء او قد نارا ففي حشرات دواب رايحة على النار هي مش فاهمة فراش وهوام ودواب رايحة ناحية النار وهي مش فاهمة ان هي تحرق هي شايفة حاجة منورة فرايحة نحيفة - [00:21:56](#)

فجعل هذا الرجل يحجزهن بيمينهم. بيهش كده الياه؟ الفراش والحاجات دي. بيعدهم هي ما بتسمعش الكلام. قال فا يغلبنه

ويتقحم في النار قال فانا اخذ بحجزكم عن النار. في رواية هلم عن النار. هلم عن النار - [00:22:18](#)

احنا قلنا الحجز اللي هو موضع وانا اخذ بحجزكم يعني موضع الازار. عارفين مكان الحزام لان النبي عليه الصلاة والسلام بيثبه ان هو ماسك ماسك الانسان المؤمن من مكان الابه - [00:22:44](#)

موضع الازار ده بيثبه كده واحد عايز يرمي نفسه والنبي عليه الصلاة والسلام ماسكه بيثبه وانا اخذ بحجزكم هلم عن النار هلم عن النار؟ قال فتغلبوني تقحمون فيها ده برضو معنى في - [00:23:02](#)

اهمية ان الانسان يلتزم امر النبي عليه الصلاة والسلام وان انت تشوف تشوف الاوامر النبوية بالنزرة دي ان كان واحد عايز يرمي نفسه في النار والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له بس - [00:23:23](#)

ما ترميش نفسك ما تضعش نفسك انا خايف عليك في الحرص ده لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم. خايف عليك امسكه وانا اخذ بحجزكم هلم عن النار. هلم على النار ما ترميش نفسك - [00:23:36](#)

ابعد عن النار لكن الانسان يعمل ايه؟ يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام ويعاند ويتكبر ويلقي بنفسه النار قال قالوا في شرح حديث قال في الحديث يضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لشدة حرصه على هداية الناس - [00:23:57](#)

وشفقته ورحمته صلى الله عليه وسلم بهم وشدة عناد الناس واتباعهم لشهواتهم التي فيها هلاكهم ويبين صلى الله عليه وسلم ان مثله ومثل الناس كمثله رجل او قد نارا فلما اضاءت هذه النار ما حولها - [00:24:23](#)

فلما اضاءت فلما اضاءت هذه النار ما حولها جعل الفراش هي مفردة فراشة وما يتهافت في النار من الحشرات الطيارات تطلب هذا الضوء ولا تعلم انه نار مهلكة جعلنا يقعن فيها. وهذا الرجل الذي اوقد النار بقصد الاضاءة - [00:24:46](#)

يحاول ان يمنعهم من الدخول في النار ولكنه لا يستطيع فيغلبه فيدخل في النار لان في اشارة ان في ناس في ناس مش هيسمعوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام سيحاول ان يمنعهم من دخول النار - [00:25:14](#)

ولا يستطيع برضو هيدخلوا هو مصر ان هو يعذب قال ثم بين صلى الله عليه وسلم ان شأنه في دعوة الناس الى الاسلام كحال المنقذ لهم من النار مع اقبالهم على ما تزين لهم - [00:25:38](#)

او على ما تزين لهم انفسهم من التماذي في الباطل والوقوع في المعاصي المؤدية الى النار وهو صلى الله عليه وسلم يأخذ بحجز الناس ليبعدهم عن المعاصي التي هي سبب للولوج في النار - [00:25:58](#)

والحجز جمع حجة وهي معقد الازار والسراويل وهذا كناية عن الاجتهاد في المنع وبرغم ذلك يعني النبي عليه الصلاة والسلام حريص ان الناس تبتعد عن النار وبرغم ذلك فالناس يغلبونه - [00:26:15](#)

ويدخلون فيها بشدة ومزاحمة كالفراش والدواب. ودواب الارض التي تتهافت في النار واضح واضح المثل ده فطبعاً ده فيه حس ان الانسان ينتهي عن المعاصي ويبتعد عنها وان هو يحذر ان المعاصي دي - [00:26:35](#)

سبب من اسباب قسوة القلب والقلب القاسي ربنا سبحانه وتعالى قال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. القلب القاسي متوعد بالعذاب وبالهلاك ثم قال وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا - [00:27:03](#)

عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:27:22](#)

شوف يا جماعة احنا كلنا حافزين الحديث ده لكن آآ حديث جميل ان انت تتأمل فيه وان انت تعيش به ان الناس تسلم منك ان الناس تسلم من لسانك ومن يدك - [00:27:43](#)

يعني المسلم المسلم يقوم بحق الاسلام المسلم الكامل في ايمانه الذي سلم المسلمون من لسانه ويده المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ومعناه ان المسلم الكامل الجامع لحصار الاسلام - [00:28:02](#)

هو من لم يؤذي مسلماً بقول ولا فعل وخص اللسان واليد لكثرة اخطائهما واضرارهما فان معظم الشرور تصدر عنهما فاللسان يكذب ويغتتاب ويسب ويشهد بالزور واليد تضرب وتقتل وتسرق الى غير ذلك - [00:28:24](#)

وقدم اللسان لان الايذاء لان الايذاء به اكثر واسهل واشد نكاية ويعم الاحياء والاموات جميعا ثم قال عليه الصلاة والسلام والمهاجر والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:28:47](#)

وده بقى ايه وده امر مهم جدا نتنبه له ان النبي عليه الصلاة والسلام اه قال المهاجر واحنا عارفين ان ان المهاجر اللي هو هاجر وترك بلاد الكفر ذهب الى بلاد الاسلام. زي انسان هاجر من مكة الى المدينة - [00:29:11](#)

عشان ينصر الدين وكانت الهجرة لله وللرسول عليه الصلاة والسلام طيب ده مهاجر في واحد ثاني مهاجر برضو المهاجر من هاجر ما نهى الله عنه ده آآ ده مهم يعني هو بيقول ايه؟ بيقولوا في الشرح - [00:29:33](#)

وبين صلى الله عليه وسلم ان المهاجر الكامل هو من هجر ما نهى الله عنه المهاجر الممدوح هو الذي جمع الى هجران وطنه وعشيرته اللي هو الهجرة المعروفة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - [00:29:54](#)

قال جمع الى هجران وطنه وعشيرته هجران ما حرم الله تعالى فمجرد هجرة بلد الشرك مع الاصرار على المعاصي ليست بهجرة تامة كاملة المهاجر بحق هو الذي لم يقف عند الهجرة الظاهرة - [00:30:15](#)

من ترك دار الحرب الى دار الامن بل هو من هجر من هاجر كل ما نهى الله عنه احنا ممكن نستفيد ايه؟ ان مش ان العبرة مش بالظواهر ان ده فلان - [00:30:37](#)

شكله كده ايه؟ بين المتدينين ده في ظاهر الامر العبرة بترك المعصية. هجر ما نهى الله عنه وكان شيخنا قال لنا فائدة جميلة قال ان الهجر من الهجر لا يلزم منه الكراهية - [00:30:56](#)

الهجر الهجر لا يلزم منه الكراهية. بمعنى ايه لا يلزم ان هو يكون بيكره المعصية ممكن يكون بيحبها ومتعلق بها وقلبه يميل اليه وضعيف امام المعصية دي لكن يهجرها - [00:31:19](#)

الهجر ده الاعراض عن المعصية مطلقا فممكن واحد يعرض تماما عن المعصية مش معناها ان قلبه بيكره المعصية بيحبها متعلق بها لكن يهجرها يعني يعني يبتعد عنها تماما. يعرض عنها تماما - [00:31:38](#)

ماشي فالحجر زي ما زي ما بيبكون فيه هجرة بالابدان في هجر بالقلوب ان قلبه يهجر المعصية وده مقام اعلى خلاص هو بقى بيكرهها ما بقاش بيحبها ماشي طب وادلة ده ايه؟ ان ممكن انسان يهجر معصية وهو بيحبها - [00:32:05](#)

مقالة قال عليه الصلاة والسلام في قصة الثلاثة الذين اواهم المبيت الى الغار قال فقامت عنها لما المرأة قالت له اتق الله لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه. قال فتخرجت من الوقوع عليه. وفي رواية قال فقامت عنها - [00:32:32](#)

وهي احب الناس اليه وهي احب الناس اليه. فهو هجر ما نهى الله عنه. هجر المعصية لكن قلبه متعلق بها هو لسة بيحبها ومتعلق بها وترك السيئة وهو يعني في اصعب وقت. مع قوة الدافع قوة الداعي وسهولة المعصية. والتمكن منها - [00:32:54](#)

مع ذلك تركه الهجر عشان الانسان ما يبقاش متصور ان علشان اهجر المعصية لازم يكون آآ قلبي بيكرهها يكون قلب الانسان بيحب المعصية. وبأخذ ثواب المهاجر ممكن نقول بس انا لسة بحب المعصية ايوه ومجرد حب المعصية مجرد حب المعصية - [00:33:21](#)

اه لا يضر الانسان هو لا شك ان الاكمل ان هو يكون يبغض المعصية لكن ممكن قلبه يكون مبتلى متعلق بذنب معين بيحبه لكن العبرة ايه؟ العبرة ان هو يكف ويترك ده - [00:33:47](#)

يهجروا حتى مع التعلق حتى مع الحب هنا الحديث اهو. قال فقامت عنها وهي احب الناس الي ولزلك النبي عليه الصلاة والسلام هجر آآ سيدنا كعب هجر كعبا رضي الله عنه هجره هل هجر النبي عليه الصلاة والسلام لسيدنا كعب؟ - [00:34:04](#)

وامر الناس ان هم يهجروا سيدنا كعب رضي الله عنه ما حدش يكلمه هل الهجر ده يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يحبه هو هجر هجر سيدنا كعب وهو يحبه - [00:34:31](#)

ويحب فالهجر مش لازم يكون ايه؟ عن كراهية ماشي قال المهاجر من هاجر ما نهى الله عنه. فاحنا عايزين النهاردة نخرج من الدرس ايوه انا عايز ثواب المهاجر ده فضل المهاجر - [00:34:42](#)

لو انا فاتني الهجرة بالابدان آآ لا اضيع هجرة المعصية هجرة القلوب ما ضيعهاش ماشي فاحنا كده استفدنا من الباب آآ باب الانتهاء

باب الانتهاء من المعاصي الإنسان يفهم ان ترك المعصية من اسباب رقة القلب - 00:35:03

وان الاصرار على الذنوب والمعاصي من اسباب قسوة القلب ماشي وكأن الابواب بتكمل بعض. يعني بتكلم باب الخوف من الله. كأن الخوف من الله هو دافع عظيم من دوافع ترك المعصية - 00:35:27

في دوافع ثانية يعني في دوافع ثانية احنا احنا ممكن ان احنا نقولها لترك المعصية. زي مثلا ان الانسان يستحي من الله حب ربنا من اسباب ترك المعصية الطمع في الجنة من اسباب ترك المعصية - 00:35:42

الحياء من الله والحياء من الملائكة من اسباب ترك المعصية. الخوف من العقوبة من اسباب ترك المعصية خوفا ان منزلة الانسان يعني يعني تنزل عند الله سبحانه وتعالى من اسباب ترك المعصية - 00:36:01

التأمل والتفكر في قبح الذنب صبح المعصية من الاسباب المعينة على الترك في اسباب تعين الانسان على ترك المعصية. البيئة الصلبة ماشي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على - 00:36:17

اه هجري المعاصي وان يكتب آآ ان يكتب لنا اجر المهاجرين الذين يهجرون ما نهى الله عنه وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:36:33

وجزاكم الله خيرا طيب آآ طيب معلى خيلنا يعني نكتفي بهذا القدر ممكن آآ يعني نعمل مجلس آآ بكرة ان شاء الله مش هيبقى يعني كتاب الرقاق اه هو المجلس مجلس الرفاق بيكون الاثنين والثلاث والاربع والخميس - 00:36:54

وممكن بكرة بازن الله يبقى فيه مجلس الساعة ستة ونص برضه لكن يبقى للاسئلة يعني يعني لحد دلوقتي يبقى المجلس كله خاص للاسئلة وتبقى اسئلة يعني مش مش اسئلة فقهية يعني - 00:37:27

اللي عنده بقى اسئلة حاجة مسلا يعني الحاجة اللي انا اقدر اجاب عليها يعني حاجة خاصة آآ المجالس بتاعتنا اسئلة عن عن المواضيع اللي بتكلم فيها وكده يعني لكن الفتاوى تسأله حد ان شاء الله من اهل العلم - 00:37:41

ما تسألوش حد من اهل الجهلة زي كده يعني حد متخصص في الفقه ان شاء الله طيب جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:37:56

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:13